

الذكاء الثقافي: المفهوم والقياس في المجتمع اليمني

Cultural Intelligence: Concept and Measure in Yemen Society

أ. إبتihal إسماعيل أحمد زيد العريفي: باحثة، حاصلة على درجة الماجستير في القياس النفسي، كلية الآداب، جامعة تعز، اليمن.

Mrs. Ebtihal Esmail Ahmed Zaid Al-Areefi: Researcher, and has a Master's degree in Psychometrics, College of Arts, Taiz University, Yemen.

Email: lapt2323@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.56989/benkj.v4i6.942>

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاء الثقافي، وإعداد معايير للمقياس على البيئة اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من 299 طالباً وطالبة (102 طالباً، 197 طالبة) من طلاب جامعة تعز تم التطبيق عليهم بشكل عشوائي، تراوحت أعمارهم بين (18-29)، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الثقافي لأنج وآخرون ترجمة محمد السيد عبد الوهاب، واستخدمت الباحثة معامل ألفا والتجزئة النصفية، والتجزئة النصفية بعد معالجتها بمعامل سيبرمان، الاتساق الداخلي ونسب الذكاء الانحرافية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية؛ حيث تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس وكانت نتيجة كل من معامل الصدق والثبات نتائج مرضية ومقبولة؛ حيث كان ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية بعد معالجتها بمعامل سيبرمان (0,634)، أما الصدق فقد كانت نتيجته مقبولة ومرضية ولم يتم سوى حذف فقرة واحدة لأن صدقها كان ضعيفاً، وتم إعداد جدول معايير للمقياس على البيئة اليمنية، كما وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق في الذكاء تبعاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الثقافي، الخصائص السيكومترية، نسب الذكاء الإنحرافية.

Abstract:

This study aimed to verify the psychometric efficiency of the culture intelligence scale, and to prepare standards for the scale in the Yemeni environment. The study sample consists of 299 males and females' students (102 males, 197 females) from Taiz University students who were administrated it randomly. Their age range between (18-29). This study uses the cultural intelligence scale of Ang et al, translated by Dr. Mohammed El-Sayed Abdel-Wahab. The researcher used the alpha coefficient, the Split- half, and the split-half after processing it with Sipperman coefficient, internal consistency, and deviant intelligence ratios. The study reached the following results, where the psychometric efficiency of the scale was verified, and the result of each were: The validity and reliability coefficient are satisfactory and acceptable result, as the stability of the scale was using half- splitting after processing it with Sipperman coefficient (0,634). As for validity, its result was acceptable and

satisfactory, and only one item was deleted because its validity was weak. A table of criteria was prepared for the scale on the Yemeni environment, and there is no difference in cultural intelligence depending on the gender variable.

Keywords: Cultural intelligence, psychometric properties, skewed intelligence ratios.

المقدمة:

الذكاء الثقافي مصطلح جديد أثار حماسة الباحثة للكشف عنه وإعطاء نبذة حتى لو بسيطة عنه والمعلومات عنه في الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة الاطلاع عليها أكدت أهميته للمبعوثين للخارج سواء للدراسة أو للعمل، وكذا أهميته للفرد، حيث يدفع الفرد إلى الاطلاع على الثقافات الأخرى والذوبان فيها لأنه يمنح الفرد الرغبة في الاستكشاف، وبالتالي فهم الآخرين من ثقافات أخرى وإقامة علاقات فعالة وإيجابية معهم بدوره يجعل الفرد يشعر بالثقة بالنفس ويشعر بتقدير الذات، وهذا يجعله يملك طاقة إيجابية يعيش بها سعيد في حياته، والذكاء بشكل عام هو من الموضوعات التي شغلت الكثير من الباحثين، ليس ذلك وحسب وإنما تشغل عامة الناس فكل منهم يريد أن يعرف نسبة ذكائه، لذلك تجد حماساً كبيراً وتفاعلاً من قبل الآخرين أثناء دراستك له، حيث يعتبر الذكاء غير ثابت فيمكن تطويره اعتماداً على طبيعة الشخص، فالأشخاص قادرون على تطوير ذكائهم بصورة جيدة (الخفاف، 2011: 18).

فمنذ بداية علم النفس كعلم أي منذ إنشاء "معمل فونت" في مدينة ليزج في عام 1879 ركز الباحثون جهودهم على كيفية عمل المخ والعين، وأدرك الباحثون أن قياس الفروق الفردية سيكون له تطبيقات مهمة في المجتمع بشكل عام، حينها ظهرت حركة استخدام المقاييس النفسية كاختبارات عقلية وكان جيمس كاتل أول من استخدم لفظ "الاختبارات العقلية" عام 1890، وسرعان ما بدأ الانطلاق في فرنسا عندما بدأ ألفريد بينيه بافتراض أن الذكاء خاصية مركبة فطرية وليس مجرد سمات بسيطة، وعلى مدى سنوات عديدة قام بينيه بتجريب أنواع عديدة من المهام كاختبارات محتملة لذكاء الأطفال. وانتشر اختبار الذكاء وكذلك فكرة وجود شيء يطلق عليه الذكاء الذي يمكن قياسه موضوعياً والتعبير عنه بعدد واحد أو بتقدير نسبة الذكاء (جابر، 2003: 9).

وبعد ذلك ظهرت نظريات الذكاء لعلماء كثر أمثال (ثورندايك، ثيرستون، كاتل، وكسلر، جالتون، جيلفورد، سبيرمان، ستيرنبرج وجاردنر) وكانت نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة قد ظهرت في أول مرة عام 1983 في كتابه "أطر العقل" واستمر في تطويرها لما يزيد عن 20 عاماً

بعد ذلك، وذكر فيه أن الذكاء ليس مكوناً أحادياً متجانساً، وأن أنواع الذكاء تتفاعل مع بعضها البعض رغم الاستقلال والتمايز إلا أنها تعمل للقيام بمهام الحياة (محمد طه، 2006: 230-231)، وقد حدد جاردنر سبعة نكاءات عام 1983 ثم أضاف إليها نكاء جديد لتصبح ثمانية نكاءات، ثم تحدث عن نكاءات أخرى مثل الذكاء الروحي والوجودي والجنسي والرقمي، إضافة إلى النكاءات الثمانية الأخرى، الذكاء اللغوي، الموسيقي، الرياضي، المكاني، الاجتماعي، الشخصي، المنطقي والطبيعي (طه، 2006: 333-335).

إلا أنه للأسف النظريات الحالية لعلم النفس لا تعطي أطراً مفهومة بطريقة كافية لفهم كيف أن الثقافة والسلوك يتعلق بالذكاء البشري، هذا الغياب للأطر النظرية الكافية لفهم تأثير الثقافة على سلوك الفرد قاد الباحثون لتطوير نموذج جديد لهذا الغرض وهو النجاح المتميز الذي يساعد في خلق أشخاص متفاعلين ثقافياً (Earley & Ang, 2003: 15).

وبسبب الزيادة الهائلة في الفرص والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين من ثقافات مختلفة وبسبب العولمة ظهر مصطلح ذكاء جديد "الذكاء الثقافي" الذي أصبح مهماً ليس فقط في الإحالات الدولية والمنظمات ولكن في الحياة اليومية، حيث أصبح شرطاً أساسياً في التعامل لنا جميعاً، فكل منا يعيش في مجتمع متعدد الثقافات وفي حياتنا تنوع هائل في القيم والاتجاهات والمواقف والافتراضات حول السلوك الذي يحمله أفراد الثقافات المختلفة، فمن أجل المجتمع العالمي اليوم ومن أجل الوظيفة يجب علينا أن نتعلم ونفهم وندمج هذه الاختلافات قدر المستطاع، فالذكاء الثقافي لا يتطلب لبقاء الحياة والتفاعل وإنما للوصول بثقة عالية ونجاح إلى الهدف (Thomas & Inkson, 2009: 9-10)، والذكاء الثقافي مصطلح جديد عرفه (Earley & Ang: 2003) بأنه قدرة الفرد على التكيف بفعالية في السياقات الثقافية الجديدة؛ حيث يتضمن الأبعاد التالية (ما وراء المعرفي - المعرفي - الدافعي - السلوكي) (Rose & Kumar, 2008: 506).

وقد أجريت دراسات للذكاء الثقافي منها دراسة (Amiri et al, 2010) التي هدفت لمعرفة العلاقة بين الذكاء الثقافي وأداء الموظفين في بيئة متعددة الثقافات، وقد أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين العوامل المتعددة للذكاء الثقافي وبين أداء الموظفين. (Amiri et al, 2010: 424-432) ودراسة (Naghi et al, 2010)، التي هدفت إلى معرفة العلاقة القائمة بين الذكاء الثقافي وأداء الموظفين في بيئات متعددة الثقافات، وتكونت عينة الدراسة من (74) عاملاً تم جمعهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحثون مقياس الذكاء الثقافي الذي وضعه البروفسور انج وزملائه في عام 2005 والذي يتكون من 20 بنداً (4 بنود للبعد ما وراء المعرفي، 6 بنود للمعرفي، 5 بنود للدافعية، 5 بنود للسلوكي) وتتراوح الإجابة ما بين (1=أختلف بشدة إلى 5=أوافق بشدة)، وقد استخدم الباحثون معامل الارتباط سييرمان وتم التأكد من موثوقية المقياس

بألفاكرونباخ، وبلغت قيمة الارتباط بين الذكاء الثقافي والأداء (0،416) دالة عند (0،005)، وبلغت قيمة العلاقة بين البعد ما وراء المعرفي والأداء (0،345) دالة عند (0،005)، وبلغت قيمة العلاقة بين البعد المعرفي والأداء (0،280) دالة عند (0،005)، وبلغت قيمة العلاقة بين البعد الدافعي والأداء (0،264) دالة عند (0،005)، وبلغت قيمة العلاقة بين البعد السلوكي والأداء (0،266) دالة عند (0،005)، ودراسة (Rose & Kumar, 2008) التي هدفت إلى معرفة أثر الشخصية وسماتها على الذكاء الثقافي ومعرفة ما إذا كانت الفروق الفردية في سمات الشخصية تؤهل الفرد لامتلاك مستويات متفاوتة من الذكاء الثقافي وتناقش أيضاً سبب تفرد الذكاء الثقافي عن غيره من الذكاءات في تفسيره لسبب تكيف المغتربين للوظيفة والثقافة، وكانت عينة الدراسة طلاب ماجستير في إدارة أعمال، وتوصلت الدراسة إلى أن سمات الشخصية لها تأثير كبير على الذكاء الثقافي للمغتربين، وتأثير كبير على التكيف بين الثقافات والأداء الوظيفي. (Rose & Kumar, 2008: 320-328)، ودراسة (Ang et al, 2007) التي هدفت إلى تعزيز دقة النظرية في الذكاء الثقافي من خلال التأكد من صلاحية ومعرفة العلاقات المختلفة بين أبعاد الذكاء الثقافي والحكم على الثقافة وصنع القرار والتكيف الثقافي وأداء المهام في مجالات متنوعة ثقافياً، وتكونت عينة الدراسة من (1360) فرداً توزعت على ثلاث دراسات مستقلة واستخدم الباحثون مقياس الذكاء الثقافي لانج وزملائه المكون من 20 بنداً، أما بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد استخدم الباحثون (بيرسون - انحرافات معيارية)؛ حيث أظهرت الارتباطات بين الفقرات الصحيحة والدرجة الكلية علاقة قوية من خلال الاتساق الداخلي؛ حيث كانت النتائج (0)، 72 لصالح البعد ما وراء المعرفي (-0،86) المعرفي (0،0)، (-76) الدافعي ((-0،83) السلوكي، وأظهرت النتائج أن الذكاء الثقافي له قوه تفسيرية في التنبؤ بالتكيف الثقافي وأداء المهام، وأشارت أن البعدين (ما وراء المعرفي والسلوكي) أكثر اتصالاً مباشرة مع أداء المهمة من أبعاد CQ الأخرى، وقد أظهر البعد ما وراء المعرفي علاقة إيجابية مع الحكم على الثقافة وصنع القرار.

وقد هدفت دراسة (فهد والراشد، 2021) إلى قياس الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة حيث قام الباحثان ببناء أداة لقياس الذكاء الثقافي مكونة من (45) فقرة، وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس وبلغت قيمة الثبات (0،82) وتوصل الباحثان إلى أنه لا توجد فروق في الذكاء الثقافي تبعاً لمتغير الجنس. ودراسة (Dyne et al)، التي تهدف إلى تحديد الأبعاد النظرية الأربعة للذكاء الثقافي، وكانت عينة هذه الدراسة (576) 74% من الإناث والعمر الأساسي 20 وسنتين تجربة عمل، وقد استخدم الباحث مقياساً مكون من 40 فقرة أولية للاستبيان وتتدرج الاستجابة بين (1-7)، واستخدم الباحث الاتساق الداخلي والانحراف المعياري وألفاكرونباخ وتوصل إلى 20 فقرة كانت تمتلك خصائص سيكومترية قوية (4 فقرات للبعد ما وراء المعرفي، 6 فقرات للبعد المعرفي، 5 فقرات للبعد الدافعي، 5 فقرات للبعد

السلوكي) وكان ثبات الأبعاد (ما وراء المعرفي = 710، المعرفي = 850، الدافعي = 075، السلوكي = 830).

وقد ارتأت الباحثة دراسة هذا الذكاء ومفهومه وطرق قياسه، لأهمية؛ حيث إن الدراسات العربية لهذا المقياس وجميع الدراسات الأجنبية نادرة ولم تتطرق لدراسة المقياس وتطبيقه على طلبة الجامعة بشكل كبير، حيث يشكل طلبة الجامعة شريحة مهمة من المجتمع لذلك لا بد من تنمية الحياة الجامعية بكافة جوانبها الروحية والنفسية والاجتماعية والثقافية، فالطالب الجامعي يجب أن يتغلب على مشاعر النقص والمعاناة الموجودة من خلال التعاطف مع الذات وتفهم ذاته والتغلب على مصاعب الحياة وذلك من خلال وضع الأهداف التي يجب عليه تحقيقها وبالتالي سوف يندمج في المجتمع بشكل أفضل (Corey, 2011: 147).

ولذلك فمن الأهمية بمكان دراسة هذا المفهوم في المجتمع اليمني، وذلك للأهمية النظرية والتطبيقية له التي ستعود بالنفع على المجتمع ككل، حيث سيضاف مصطلح جديد للذخيرة العلمية، ومقياس مقنن صالح للمجتمع اليمني، ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التالي:

- 1- هل يمكن إعداد أداة لقياس الذكاء الثقافي على البيئة اليمنية؟
- 2- ما مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الذكاء الثقافي في البيئة اليمنية؟
- 3- ما مستوى الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,005) في الذكاء الثقافي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟
- 5- ما المعايير التي تفسر قدرة الفرد على المقياس (نسبة الذكاء الانحرافية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- 1- أداة لقياس الذكاء الثقافي في البيئة اليمنية.
- 2- مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الذكاء الثقافي في البيئة اليمنية.
- 3- مستوى الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
- 4- الفرق في الذكاء الثقافي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) عند مستوى الدلالة (0,005).
- 5- إعداد جدول معايير يمنية للمقياس في المجتمع اليمني.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كون المصطلح جديداً على البيئة اليمنية وتأتي الأهمية كالتالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- إدراك مفهوم الذكاء الثقافي وأبعاده.
- 2- التعرف على مقياس الذكاء الثقافي.
- 3- تعزيز معرفة الأفراد بمستوياتهم في الذكاء الثقافي حتى يحسنوا التعامل مع أفراد من ثقافات مختلفة.
- 4- التمهيد للباحثين لإجراء العديد من الدراسات حول هذا الموضوع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- إدخال أداة قياس جديدة ومقننة للبيئة اليمنية.
- 2- إعداد معايير يمنية للمقياس ستخدم الباحثين وتسهل استخدام المقياس.
- 3- تستخدم مبدئياً في وضع برامج لرفع مستوى الذكاء الثقافي عند الأفراد وذلك اعتماداً على أبعاد وعوامل الذكاء الثقافي.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود البشرية: طلبة جامعة تعز.
- 2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول والثاني للعام 2010/2011م.
- 3- الحدود المكانية: الجمهورية اليمنية - مدينة تعز.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الثقافي:

يعرفه (Earley & Ang, 2003: 59) بأنه قدرة الفرد على التكيف بفعالية مع سياقات ثقافة جديدة.

وتبنت الباحثة تعريف (Earley & Ang, 2003) للذكاء الثقافي وهو القدرة على التكيف بفعالية في سياقات ثقافية مختلفة وجديدة، لأنه أشمل ولأن الباحثة تبنت مقياس (Ang, 2004) للتطبيق.

إجراءات الدراسة:

العينة:

تكونت عينة الدراسة من 299 طالباً وطالبة، (102) طالباً، (197) طالبة تتراوح أعمارهم بين (18-29) من جامعة تعز خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2011 وكانت عينة البحث عينة عشوائية عنقودية.

الأدوات:

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء الثقافي إعداد انج وآخرون في عام 2004 والذي أعد لقياس قدرة الأفراد على التعامل بنجاح في المواقف التي تتطلب تفاعلاً بين أفراد من ثقافات مختلفة، ويتكون الاختبار من أربعة أبعاد هي:

- أولاً: بعد ما وراء المعرفة وتقيسه البنود من 1 إلى 4 وتقيس مستوى الثقافة الذهنية في مواقف التفاعل في ثقافات مختلفة.
- ثانياً: البعد المعرفي وتقيسه البنود من 5 إلى 10 وتقيس مستوى المعلومات المكتسبة عن ثقافة خاصة.
- ثالثاً: بعد الدافعية وتقيسه البنود من 11 إلى 15 وتقيس قيم الشخص وكفاءة الذات في التوافق مع الثقافات الجديدة.
- رابعاً: البعد السلوكي وتقيسه العبارات من 16 إلى 20 وتقيس مدى ملاءمة سلوك الفرد اللفظي وغير اللفظي في سياق ثقافي جديد، ويتكون المقياس من ثلاث بدائل (موافق بدرجة كبيرة - موافق بدرجة متوسطة - موافق بدرجة قليلة)، ويصحح الاختبار كالتالي (بدرجة كبيرة = 3، متوسطة = 2، قليلة = 1).

الأساليب الإحصائية:

- 1- تم استخدام معامل ألفا والتجزئة النصفية والتجزئة النصفية بعد معالجتها بمعادلة سيبرمان وذلك لإيجاد ثبات المقياس.
- 2- تم استخدام الاتساق الداخلي لإيجاد صدق المقياس.
- 3- تم استخدام نسب الذكاء الانحرافية.

النتائج ومناقشتها:

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- أولاً: في التساؤل الأول: هل يمكن إعداد أداة لقياس الذكاء الثقافي على البيئة اليمينية؟

نستطيع القول نعم يمكن إعداد أداة لقياس الذكاء الثقافي على البيئة اليمينية.

- ثانياً: تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس كالتالي:

1- تم إيجاد ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية بالخطوات التالية:

تم إيجاد معامل ألفا ثم التجزئة النصفية ثم التجزئة النصفية بعد معالجتها بمعادلة سيبرمان

ويوضح جدول رقم (1) يوضح معامل ثبات المقياس.

جدول (1) يوضح معامل ثبات مقياس الذكاء الثقافي:

معامل ألفا	التجزئة النصفية	التجزئة النصفية بعد معالجتها بمعادلة سيبرمان
715,0	465,0	634,0

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كان (0,715) وهو قيمة جيدة، وكان معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد معالجتها بمعادلة سيبرمان كان (634,0) وهو أيضاً قيمة جيدة.

2- تم إيجاد صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي:

تم استخراج معاملات الارتباط للمفردات - كل على حدة - بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول رقم (2) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه على اختبار الذكاء الثقافي.

جدول رقم (2) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه على

اختبار الذكاء الثقافي:

الارتباط بالبعد	رقم المفردة
465,0	A-1
293,0	B-1
343,0	C-1

D-1	207,0
A-2	368,0
B-2	267,0
C-2	202,0
D-2	125,0
A-3	336,0
B-3	264,0
C-3	338,0
D-3	223,0
A-4	210,0
B-4	176,0
C-4	268,0
D-4	290,0
B-5	364,0
C-5	374,0
D-5	282,0
B-6	264,0

نلاحظ من خلال الجدول أن الفقرات كان لها صدق مقبول ومرضي عدا الفقرة (D-2) فقد كان صدقها أقل من 16، ولذلك تم حذفها من الاختبار.

- ثالثاً: ما مستوى الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الذكاء الثقافي قد بلغت (7647,47) بانحراف معياري قدره (3,51567)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث على المقياس نفسه (1224,47)، بانحراف معياري قدره (3,78663)، ويوضح جدول رقم (3) ذلك.

جدول رقم (3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المتغير
51567,3	7647,47	ذكور	الذكاء
78663,3	1224,47	إناث	الثقافي

رابعاً: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,005) في الذكاء الثقافي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟

لإيجاد الفروق بين الجنسين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ويوضح الجدول رقم (4) الفروق بين الجنسين.

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار ت للمقارنة بين الجنسين في الذكاء الثقافي:

اختبار ت لعينتين مستقلتين							
اختبار ت للمتوسطات				اختبار ليفيني			
Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	التجانس	
0.45094	0.64232	0.155	297	1.424	0.965	0.002	في حال تساوي التباين sum
0.44041	0.64232	0.146	218.204	1.458			عدم تساوي التباين

يلاحظ من الجدول أن نتيجة اختبار ليفيني للتجانس بلغت (0.002) والتي تقيس مدى تساوي التباين بين المجموعتين، ويلاحظ أن الدلالة الإحصائية (0,965) أكبر من (0,005) أي أن التباين متساوي لذا نلجأ إلى في حال تساوي التباين. ومنه قيمة ت (1,424) بمستوى دلالة (0,155) وهي أكبر من (0,005) لذا يمكن القول إنه لا يوجد فروق في الذكاء الثقافي تبعاً لمتغير الجنس.

رابعاً: المعايير الخاصة بمقياس الذكاء الثقافي:

تم استخراجها عن طريق نسب الذكاء الانحرافية ويوضح جدول رقم (5) المعايير الخاصة بالمقياس.

جدول رقم (5) يوضح معايير مقياس الذكاء الثقافي في البيئة اليمنية:

التسلسل	tot.a	tot.b	tot.c	tot.d	total	ا	ب	ج	د	cq
1	6	8	6	9	29	38	40	30	35	68
2	8	10	10	13	41	49	48	48	55	99
3	11	12	11	13	47	65	57	52	55	115
4	4	9	6	15	34	28	44	30	65	81
5	7	9	13	11	40	44	44	61	45	97
6	11	11	11	14	47	65	52	52	60	115
7	7	8	8	12	35	44	40	39	50	84
8	7	10	11	13	41	44	48	52	55	99
9	9	10	10	14	43	54	48	48	60	104
10	5	6	7	10	28	33	31	34	40	65
11	6	8	10	9	33	38	40	48	35	78
12	7	10	8	11	36	44	48	39	45	86
13	9	9	13	13	44	54	44	61	55	107
14	8	8	9	12	37	49	40	43	50	89
15	6	6	12	9	33	38	31	57	35	78
16	7	10	10	9	36	44	48	48	35	86
17	6	9	7	11	33	38	44	34	45	78
18	7	12	10	11	40	44	57	48	45	97
19	5	8	7	10	30	33	40	34	40	71
20	6	10	8	10	34	38	48	39	40	81
21	8	12	9	14	43	49	57	43	60	104
22	9	12	11	10	42	54	57	52	40	102
23	7	8	8	10	33	44	40	39	40	78
24	7	9	8	11	35	44	44	39	45	84
25	6	9	12	14	41	38	44	57	60	99
26	10	12	12	10	44	59	57	57	40	107
27	8	14	8	10	40	49	65	39	40	97
28	11	14	9	12	46	65	65	43	50	112
29	8	7	11	10	36	49	36	52	40	86
30	10	9	9	9	37	59	44	43	35	89
31	7	10	10	13	40	44	48	48	55	97
32	6	10	13	9	38	38	48	61	35	91

91	35	52	44	54	38	9	11	9	9	33
120	45	48	82	59	49	11	10	18	10	34
112	45	57	61	59	46	11	12	13	10	35
120	60	57	65	54	49	14	12	14	9	36
104	45	57	52	54	43	11	12	11	9	37
91	40	43	57	44	38	10	9	12	7	38
112	55	57	57	54	46	13	12	12	9	39
97	60	48	52	33	40	14	10	11	5	40
78	29	43	48	38	33	8	9	10	6	41
97	50	43	44	59	40	12	9	9	10	42
107	60	48	57	49	44	14	10	12	8	43
94	45	48	48	49	39	11	10	10	8	44
89	55	48	40	38	37	13	10	8	6	45
81	40	39	44	44	34	10	8	9	7	46
86	50	39	44	44	36	12	8	9	7	47
99	50	61	40	49	41	12	13	8	8	48
94	65	48	40	38	39	15	10	8	6	49
115	60	57	48	65	47	14	12	10	11	50
109	55	52	57	54	45	13	11	12	9	51
120	60	61	61	54	49	14	13	13	9	52
122	65	48	65	65	50	15	10	14	11	53
128	65	66	61	59	52	15	14	13	10	54
89	45	48	44	44	37	11	10	9	7	55
94	60	39	40	54	39	14	8	8	9	56
73	19	34	48	49	31	6	7	10	8	57
81	45	34	44	44	34	11	7	9	7	58
102	50	57	52	44	42	12	12	11	7	59
91	50	48	40	49	38	12	10	8	8	60
112	45	66	52	59	46	11	14	11	10	61
86	35	43	52	44	36	9	9	11	7	62
91	55	52	44	33	38	13	11	9	5	63
104	65	48	44	54	43	15	10	9	9	64
81	45	34	44	44	34	11	7	9	7	65
81	40	34	52	38	34	10	7	11	6	66

86	40	43	48	44	36	10	9	10	7	67
122	65	57	61	59	50	15	12	13	10	68
117	60	61	57	54	48	14	13	12	9	69
102	55	61	48	38	42	13	13	10	6	70
81	45	39	48	33	34	11	8	10	5	71
86	35	34	48	59	36	9	7	10	10	72
130	65	66	61	65	53	15	14	13	11	73
122	55	52	69	65	50	13	11	15	11	74
109	50	66	61	38	45	12	14	13	6	75
102	65	39	57	44	42	15	8	12	7	76
94	29	48	52	59	39	8	10	11	10	77
99	45	34	57	65	41	11	7	12	11	78
130	60	66	65	65	53	14	14	14	11	79
148	65	70	82	70	60	15	15	18	12	80
120	50	61	69	54	49	12	13	15	9	81
86	35	52	40	49	36	9	11	8	8	82
99	45	48	48	59	41	11	10	10	10	83
117	50	57	61	65	48	12	12	13	11	84
99	55	52	48	44	41	13	11	10	7	85
91	40	57	48	38	38	10	12	10	6	86
122	45	66	65	65	50	11	14	14	11	87
117	60	57	65	49	48	14	12	14	8	88
97	35	52	57	49	40	9	11	12	8	89
84	50	39	48	33	35	12	8	10	5	90
102	45	52	57	49	42	11	11	12	8	91
91	50	48	36	54	38	12	10	7	9	92
107	55	30	65	65	44	13	6	14	11	93
102	50	43	61	49	42	12	9	13	8	94
115	45	66	57	59	47	11	14	12	10	95
94	55	48	48	38	39	13	10	10	6	96
99	55	48	44	54	41	13	10	9	9	97
94	55	48	52	33	39	13	10	11	5	98
91	50	39	44	54	38	12	8	9	9	99
91	45	52	40	49	38	11	11	8	8	100

112	65	52	48	59	46	15	11	10	10	101
102	60	48	44	54	42	14	10	9	9	102
99	55	66	44	33	41	13	14	9	5	103
120	50	66	61	59	49	12	14	13	10	104
122	65	70	48	59	50	15	15	10	10	105
107	60	52	52	49	44	14	11	11	8	106
99	55	39	52	54	41	13	8	11	9	107
97	35	57	52	49	40	9	12	11	8	108
102	60	48	40	59	42	14	10	8	10	109
104	50	52	52	54	43	12	11	11	9	110
97	60	52	36	49	40	14	11	7	8	111
130	65	66	57	70	53	15	14	12	12	112
107	55	61	44	54	44	13	13	9	9	113
76	35	48	44	28	32	9	10	9	4	114
117	60	52	65	54	48	14	11	14	9	115
94	45	43	40	65	39	11	9	8	11	116
104	60	57	44	49	43	14	12	9	8	117
109	60	52	57	49	45	14	11	12	8	118
91	45	48	44	49	38	11	10	9	8	119
102	55	48	52	49	42	13	10	11	8	120
91	45	43	48	49	38	11	9	10	8	121
73	60	25	36	33	31	14	5	7	5	122
104	60	57	48	44	43	14	12	10	7	123
91	55	43	48	38	38	13	9	10	6	124
97	45	57	52	38	40	11	12	11	6	125
120	50	66	65	54	49	12	14	14	9	126
115	45	52	65	65	47	11	11	14	11	127
91	60	39	48	38	38	14	8	10	6	128
99	50	57	44	49	41	12	12	9	8	129
86	45	43	40	49	36	11	9	8	8	130
89	45	52	40	44	37	11	11	8	7	131
122	60	70	57	54	50	14	15	12	9	132
122	55	57	65	65	50	13	12	14	11	133
76	35	43	36	44	32	9	9	7	7	134

89	45	34	44	59	37	11	7	9	10	135
122	65	57	57	65	50	15	12	12	11	136
91	55	30	48	54	38	13	6	10	9	137
99	50	48	48	54	41	12	10	10	9	138
107	55	70	44	44	44	13	15	9	7	139
115	60	66	48	54	47	14	14	10	9	140
71	40	43	31	33	30	10	9	6	5	141
122	65	57	61	59	50	15	12	13	10	142
104	65	39	52	54	43	15	8	11	9	143
120	50	66	61	59	49	12	14	13	10	144
97	60	43	44	49	40	14	9	9	8	145
115	55	43	69	59	47	13	9	15	10	146
97	45	66	40	44	40	11	14	8	7	147
117	45	52	65	70	48	11	11	14	12	148
112	55	52	52	65	46	13	11	11	11	149
94	45	48	44	54	39	11	10	9	9	150
78	35	39	48	38	33	9	8	10	6	151
86	50	57	31	38	36	12	12	6	6	152
89	45	43	48	44	37	11	9	10	7	153
112	40	66	61	54	46	10	14	13	9	154
78	35	34	40	54	33	9	7	8	9	155
120	65	57	57	59	49	15	12	12	10	156
91	50	43	44	49	38	12	9	9	8	157
86	55	52	31	38	36	13	11	6	6	158
94	50	52	48	38	39	12	11	10	6	159
117	55	61	52	65	48	13	13	11	11	160
94	35	43	61	49	39	9	9	13	8	161
81	40	39	48	38	34	10	8	10	6	162
117	60	61	69	38	48	14	13	15	6	163
97	55	57	48	33	40	13	12	10	5	164
109	60	61	48	49	45	14	13	10	8	165
94	40	52	40	59	39	10	11	8	10	166
99	40	66	48	44	41	10	14	10	7	167
125	65	57	57	70	51	15	12	12	12	168

99	45	52	48	54	41	11	11	10	9	169
107	55	52	48	59	44	13	11	10	10	170
102	45	66	44	49	42	11	14	9	8	171
81	35	34	44	54	34	9	7	9	9	172
117	55	57	57	65	48	13	12	12	11	173
120	50	61	69	54	49	12	13	15	9	174
104	50	52	52	54	43	12	11	11	9	175
73	45	34	31	44	31	11	7	6	7	176
104	55	57	48	49	43	13	12	10	8	177
91	55	48	40	44	38	13	10	8	7	178
112	45	57	65	54	46	11	12	14	9	179
112	55	61	61	44	46	13	13	13	7	180
112	40	48	69	65	46	10	10	15	11	181
109	29	61	65	59	45	8	13	14	10	182
104	45	66	48	49	43	11	14	10	8	183
112	60	57	48	59	46	14	12	10	10	184
97	60	30	52	54	40	14	6	11	9	185
71	40	30	48	28	30	10	6	10	4	186
112	45	57	65	54	46	11	12	14	9	187
107	65	61	36	54	44	15	13	7	9	188
102	65	39	44	59	42	15	8	9	10	189
102	45	52	57	49	42	11	11	12	8	190
117	60	61	48	65	48	14	13	10	11	191
97	55	61	36	44	40	13	13	7	7	192
91	55	43	48	38	38	13	9	10	6	193
107	50	52	48	65	44	12	11	10	11	194
91	45	34	52	54	38	11	7	11	9	195
73	40	30	40	44	31	10	6	8	7	196
91	45	43	52	44	38	11	9	11	7	197
109	65	57	52	44	45	15	12	11	7	198
112	55	52	57	59	46	13	11	12	10	199
94	65	43	44	38	39	15	9	9	6	200
104	60	52	44	54	43	14	11	9	9	201
89	45	52	40	44	37	11	11	8	7	202

135	65	70	65	65	55	15	15	14	11	203
107	55	52	61	44	44	13	11	13	7	204
102	65	48	48	44	42	15	10	10	7	205
107	55	52	48	59	44	13	11	10	10	206
122	65	43	78	54	50	15	9	17	9	207
117	50	52	65	65	48	12	11	14	11	208
117	60	66	52	54	48	14	14	11	9	209
115	55	61	44	70	47	13	13	9	12	210
73	29	43	40	38	31	8	9	8	6	211
117	65	61	48	59	48	15	13	10	10	212
109	55	48	61	54	45	13	10	13	9	213
84	40	34	44	54	35	10	7	9	9	214
91	55	39	48	44	38	13	8	10	7	215
97	29	57	57	49	40	8	12	12	8	216
86	60	39	40	38	36	14	8	8	6	217
86	60	39	40	38	36	14	8	8	6	218
89	50	52	40	38	37	12	11	8	6	219
97	50	57	40	49	40	12	12	8	8	220
76	45	34	36	44	32	11	7	7	7	221
86	29	57	44	44	36	8	12	9	7	222
73	29	39	44	38	31	8	8	9	6	223
117	65	57	52	59	48	15	12	11	10	224
107	60	61	40	54	44	14	13	8	9	225
130	65	66	61	65	53	15	14	13	11	226

تفسير النتائج:

تم التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاء الثقافي، وقد كانت قيمة ثبات المقياس جيدة، وصدقه على البيئة اليمينية مقبول وقيمته مرضية، وهذا لا يتعارض مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة (Amiri et al, 2010) التي أكدت على صلاحية هذا المقياس حيث كان معامل ألفا للبعد ما وراء المعرفي (0716)، وللبعد المعرفي (0820)، وللبعد الدافعي (0805)، وللبعد السلوكي (0701)، كما وتتفق مع دراسة (Templer et al, 2006)، التي أيضاً تحققت من صلاحية البعد الدافعي بين طلبة الجامعات وكان معامل ألفا كرونباخ للبعد (079). وفي دراسة أخرى أيضاً بعنوان صلاحية المقياس كان نتائج الثبات للمقياس كالتالي ما وراء المعرفي (071)،

المعرفي (085)، الدافعي (075)، السلوكي (083)، كما توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في الذكاء الثقافي تبعاً لمتغير الجنس، وتؤيد هذه النتيجة دراسة (فهد والراشد، 2021: 35-38) حيث توصلت أيضاً إلى أنه ليس هناك فروق في الذكاء الثقافي تبعاً لمتغير للجنس.

توصيات الدراسة:

من أهم التوصيات التي يجب الأخذ بها والاطلاع عليها التالي:

1. عمل المزيد من الدراسات حول الذكاء الثقافي وأهميته وتأثيراته على الشخصية.
2. عمل دراسات حول علاقته بأنواع الذكاءات الأخرى (الذكاءات المتعددة).
3. عمل برامج قائمة على أبعاد الذكاء الثقافي.
4. تقنين المقياس على عينة أكبر وعلى طلبة المرحلة الثانوية.
5. العمل على تقنين مقاييس أخرى لإثراء مجال القياس بالمقاييس المقننة على البيئة اليمنية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً. المصادر العربية:

- 1- الغامدي، سلوى & آل ضرمان، فالح. (2022). عمليات إدارة المعرفة القائمة على الذكاء الاصطناعي في المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مجلد 2، عدد 7، الرابط: <https://doi.org/10.56989/benkj.v2i7.276>
- 2- الخفاف، إيمان عباس: (2011) الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 3- جابر، عبد الحميد جابر (2003): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعمق، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4- طه، محمد (2006): الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.
- 5- فهد، دعاء صباح جاسم والراشد، صفاء حامد تركي (2021): قياس الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد3، ص 3835-3864.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

- 1- Amiri, Ali Naghi & Moghim, Sayed Mohmmed i & Mosoumeh kazemi: (2010) Studying the relationship between cultural intelligence and

- employee's performance, No (3), Vol (42), European journal of scientific Research: Euro journals publishing, p.p:427– 432.
- 2– Cory, G: (2011) Theory and precise of counseling and psychotherapy: ninth edition, NY, Brooks/Cole.
 - 3– Dyne, Linn Van. Ang, Soon & Koh, Christin: development and validation of the cqs (the cultural intelligence scale www.culturalq.com/.../Van%20Dyne_Ang_Koh%20Handbook%20Ch%202%20CQS%20Scale.pdf).
 - 4– Earley, P. Christopher & Ang, soon: (2003) cultural intelligence individual Interactions across cultures, California: printed by Stanford University press Stanford.
 - 5– Templer, Klaus J. Cheryl Tay and N. Anand Chandrasekar: (2006) Motivational cultural intelligence, realistic job, perview Realistic living condition perview and cross – cultural Adjustment Group Organization Management: Published by SAGE publications, p.p:31– 154.
 - 6– Thomas, David C. & Inkson, Kree: (2009) Living and working Globally, second edition: published by Berret – Koehler.
 - 7– Rose, Raduan Che & Kumar, Naresh: (2008) Areview on individual Diffrences and cultural intelligence, volume1/4, The journal of international social research, Subramanian.

الملاحق:

اختبار الذكاء الثقافي

البيانات الشخصية:

النوع: ذكر انثى

العمر التخصص

الأخ الطالب /الأخت الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي يختلف فيها كل فرد عن الآخر من حيث الدرجة، علماً بأنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر بدقة عن رأيك وما تشعر به بالفعل. والمطلوب معرفة وجهة نظرك الشخصية بصدق وأمانة من خلال وضع علامة (√) أمام العبارة التي تنطبق عليك.

من فضلك لا تترك أي عبارة دون الإجابة عليها، وثق أن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد.

وشكراً لتعاونكم سلفاً...

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة
A-1	لدي معرفة ثقافية أستخدمها في التعامل مع أي أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة			
B-1	أعرف النظم القانونية والاقتصادية في الثقافات الأخرى			
C-1	أستمتع بالتعامل مع أشخاص من ثقافات مختلفة			
D-1	إذا استدعى الأمر فإني أغير طريقة حديثي حتى يفهمني الشخص الذي أحدثته			
A-2	أدرك معرفة ثقافية أطبقها في التعامل مع أشخاص من ثقافات مختلفة			
B-2	أعرف المعتقدات الدينية في الثقافات الأخرى			
C-2	أستمتع بالحياة في ثقافات مختلفة عن ثقافتي			
D-2	أستطيع تغيير طريقة جلوسي حتى لا أبدو مختلفاً عن الآخرين			
A-3	أوظف معرفتي الثقافية في التعامل مع أشخاص من ثقافات مختلفة عن ثقافتي			

			أعرف نظم الزواج في الثقافات المختلفة الأخرى	B-3
			أثق أن بوسعي الاختلاط مع السكان المحليين في ثقافات مختلفة عن ثقافتي	C-3
			يمكنني الصمت بأسلوب مختلف ليناسب المواقف في الثقافات المختلفة	D-3
			أطلع واتباع برامج حول الثقافات الأخرى قبل تعاملي مع أشخاص من ثقافات أخرى	A-4
			أعرف الفنون والحرف اليدوية في الثقافات الأخرى	B-4
			أثق أنني أستطيع التعود على التسوق في ظروف ثقافية مختلفة عن ثقافتي	C-4
			أستطيع الحديث بأسلوب يناسب الشخص الذي أمامي	D-4
			أعرف قواعد لغات أخرى	B-5
			لدي يقين بأنني قادر على التعامل مع الضغوطات الناجمة عن التكيف مع ثقافات مختلفة عن ثقافتي	C-5
			يمكنني تعبير تعبيرات وجهي إذا استدعى الموقف في ثقافات مختلفة	D-5
			أعرف قواعد التعبير عن الاحترام والسلام في بلدان أخرى غير بلدي	B6-